

الرباط في: 21/05/2025

سؤال كتابي رقم: 7289



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: تراجع الوزارة عن التأويل الإيجابي للمادة 81 وإسقاط مبدأ التسقيف لفائدة أساتذة
"الزنازة 10"

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

يشهد قطاع التعليم تصاعداً في الاحتقان داخل صفوف أساتذة الزنازة 10، نتيجة تراجع وزارتك عن التأويل الإيجابي للمادة 81، الذي كان يقضي باحتساب السنوات الاعتبارية وتطبيق مبدأ التسقيف لفائدة الأساتذة الذين استوفوا 14 سنة في السلم 10. علماً أن هذا المبدأ تم اعتماده في قطاعات أخرى، كوزارة الداخلية، وزارة التجهيز، ووزارة إصلاح الإدارة والانتقال الرقمي، مما يعزز الشعور بالتمييز والإجحاف لدى هذه الفئة.

ورغم توقيع اتفاقي 10 و26 دجنبر 2023، وما تلا اجتماع 9 يناير 2025 مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، وصدور بلاغات تؤكد حسم وزارتك في التأويل الإيجابي للمادة 81، فوجئ الأساتذة بتراجع الوزارة عن تنفيذ تلك الاتفاقات، وتجاهل حقوقهم المشروعة. هذا التراجع عمق أزمة الثقة في المؤسسات، وزاد من حالة الاحتقان، خاصة مع تزامن ذلك مع فترة الامتحانات الإشهادية، مما يهدد السير العادي للعملية التعليمية.

إضافة إلى ذلك، تم مؤخراً تسريب وثيقة تؤكد صدور الترخيص الاستثنائي للأفواج قبل نظام 2003 بتاريخ 27 دجنبر 2024، مما يثير تساؤلات جدية حول الشفافية في معالجة هذا الملف. كما نتساءل عن مصير ترخيص التسقيف الذي أعلنتم عنه عقب اجتماع 9 يناير 2025 مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، والذي يُفترض أنه صادر عن رئيس الحكومة.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الأسباب الحقيقية وراء تراجع وزارتك عن التأويل الإيجابي للمادة 81 وعدم تطبيق مبدأ التسقيف؟

- ما هي الإجراءات التي تعتمون اتخاذها لضمان الإنصاف لهذه الفئة من الأساتذة وتحقيق مطالبها العادلة؟

- ما هو موقف وزارتك من وثيقة الترخيص الاستثنائي للأفواج قبل 2003، الصادرة بتاريخ 27 دجنبر 2024؟

- أين هو ترخيص التسقيف الذي أعلنتم عنه عقب اجتماع 9 يناير 2025، والذي يُفترض أنه صادر عن رئيس الحكومة؟

- كيف ستعاملون مع حالة الاحتقان التي تهدد السير العادي للعملية التعليمية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

